

## تاج العروس من جواهر القاموس

قيل : أراد بالعَقُّ هُنَا العاقُّ وقيلَ : المُرُّ من الماءِ العُقاق كما سيأتي  
وعَقَّقُ مُحَرَّكَةً هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ والصوابُ : عَقَّقَ كعَامِرٍ وَعُمَرَ مَعْدُولٌ مِنْ  
عاقٍ لِلْمُبَالِغَةِ كعُودِرٍ مِنْ غَادِرٍ وَفُسِّقَ مِنْ فاسِقٍ . وَمِنْهُ قولُ أَبِي سَفْيَانَ يَوْمَ أُحُدٍ  
لِحَمَزَةَ - هـ B - حينَ رآه مَقْتُولاً : ذُقْ عَقَّقُ أَي : ذُقْ جِزَاءَ فِعْلِكَ يَا عاقُّ كما  
فِي الصِّحاحِ . وَيُرْوَى أَيْضاً : رَجُلٌ عَقَّقُ بضمِّتَيْنِ أَي : عاقُّ كما فِي اللِّسانِ جَمْعُ  
الأولى : عَقَقَةَ مُحَرَّكَةً ككافِرٍ وكفارةٍ كما فِي الصِّحاحِ زاد الصاغانيُّ : وَعَقَّقَ قَ مِثالِ  
سُكَّرٍ . وَأَنشَدَ لِرُؤْيَا : .

" من العدا والأقربين العُقِّقَا وعَقاقٍ كقطام : اسم من العُقوق كما فِي العُبابِ .  
ونقله ابن بَرِّي أَيْضاً وَأَنشَدَ لِعَمْرَةَ بنتِ دُرَيْدٍ تَرثِيهِ : .  
لِعَمْرُكُ ما خَشِيتُ عَلَى دُرَيْدٍ ... بَدِطْنَتْ سُمَيْرَةَ جِيْشِ العِناقِ .  
جَزَى عِنْدَ الإلهِ بَنِي سُلَيْمٍ ... وَعَقَّتْهُمْ بما فَعَلُوا عَقاقٍ وماءٌ عَقُّ وَعُقاقُ  
بضمِّهما أَي : مُرٌّ شَدِيدُ المَرارةِ أو مُرٌّ غَلِيظُ الواحِدِ والجَمْعُ سَواءٌ مِثْلُ قُوعٍ  
وقُوعٍ . وفَرَسٌ عَقوقٌ كصَبورٍ : حائِلٌ أو حامِلٌ وذلك إِذا انفتَقَ بطنُها واتَّسَعَ  
للولدِ ضِدٌّ . قال أبو حاتم فِي الأضدادِ : زَعَمَ بعضُ شيوخِنَا أَنَّ الفَرَسَ الحامِلَ يُقالُ  
لها : عَقوقٌ وَيقالُ أَيْضاً لِلحائِلِ : عَقوقٌ . وفِي الحديثِ : أَتاه رَجُلٌ مَعَهُ فَرَسٌ عَقوقٌ  
أَي : حائِلٌ أو هو عَلَى التَّفاؤُلِ كما ظنَّه أبو حاتم قال : كأَنَّهم أرادوا أَنَّها ستَحْمِلُ  
إِنْ شاءَ □ تعالى . قال الأزهرِيُّ : وهذا يَفْرَوِي عن أَبِي زَيْدِ ج : عَقَّقُ بضمِّتَيْنِ كقَلوصٍ  
وقُلوصٍ كما فِي العُبابِ . ونظَّره الجوهريُّ بِرَسولٍ ورَسُلٍ . قال رؤْيَا يَصِفُ صائِداً  
:

" وَسَوْسَ يَدْعُو مُخْلِصاً رَبَّ الفَلاقِ .

" سِرّاً " وقد أُوِّنَ تَأْوِينِ العَقَّقِي يُرْوَى أوَّ نَ عَلَى وزنِ فَعَّلٍ يُرِيدُ الواحِدَ مِنْ  
الحَميرِ والأوُنُ : العَدْلُ أَي : شَرِبَ حَتى صارَ كَأَنَّهُ فَرَسٌ حامِلٌ وَيُرْوَى : أوَّ نَ عَلَى  
وزنِ فَعَّلانٍ يُرِيدُ بِذلكِ الجَماعَةَ مِنْهُم أَي شَرِبَنَ حَتى كانَ كُلُّ واحِدَةٍ مِنْهُم عَقوقٌ أَي  
: حامِلٌ فَشَبَّهَ بِطونِها بالأعدالِ . جج أَي جَمْعُ الجَمْعِ : عَقاقُ ككِتابٍ مِثْلُ قُلوصٍ وقُلوصِ  
 . وقد عَقَّتْ تَعَقُّ مِنْ حَدِّ ضَرَبَ وَمِنْهُ الحديثُ : مِنْ أَطْرَقَ مُسْلِماً فَعَقَّتْ لَهُ فَرَسُهُ كانَ  
لَهُ كأَجْرٍ كذا عَقَّتْ أَي : حَمَلَتْ عَقاقاً كسَحابٍ وَعَقَقاً مُحَرَّكَةً وَأَعَقَّتْ وَسِياتِي قَريباً  
فِي كَلامِ المُصنِّفِ أو العَقاقِ كسَحابٍ وكِتابٍ : الحَمَلُ بَعِيْنِهِ . قال أبو عمرو :

أَطْهَرَتِ الْأَتَانُ عَقَاقًا بفتح العين : إذا تبيّن حملها . ويُقال للجَنين : عَقَاقٌ .  
قال : .

جَوَانِحٌ يَمْزَعُونَ مَزْعَ الطَّيَا ... ءِ لَمْ يَتَرَكْنَ لِبَطْنِ عَقَاقَا أَي : جَنِينًا .  
هكذا قال الشَّافِعِيُّ : العَقَاقُ بهذا المعنى في آخر كتاب الصَّرْفِ . وأما الأصمعيُّ  
فإنّه يقول العَقَاقُ مصدر العَقُوقِ . قوله : والعَقَاقُ مُحْرَكَةٌ : الانشِيقُ هكذا في  
سائر النُّسخِ والصُّوابُ كالعَقَاقِ مُحْرَكَةً أَي : بمعنى الحَمَلِ كما في اللسانِ  
والصِّحاحِ والعُبابِ . يُقال : أَطْهَرَتِ الْأَتَانُ عَقَاقًا أَي : حَمَلًا . وأنشَدوا لعَدِيَّ بنِ  
زَيْدٍ العِبَادِيَّ : .

وَتَرَكَتُ الْعَيْرُ يَدْمَى نَحْرُهُ ... وَنَحْوَمَا سَمَّ حَجَاً فِيهَا عَقَاقٌ وَأما العَقَاقُ  
محرَكَةٌ بمعنى الانشِيقِ فخطأٌ يَنْبَغِي التَّنْبِيهُ لِدَلَالَةِ الْوَاقِعِ . وفي المثل : أعزُّ من  
الأبلاقِ العَقُوقُ : .

طَلَبَ الْأَبْلَاقَ الْعَقُوقَ فَلَمَّا ... لَمْ يَنْلَهُ أَرَادَ بِيضَ الْأَنْوَقِ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ أَيْضاً  
فِي الرَّجُلِ يَسْأَلُ مَا لَا يَكُونُ وَمَا لَا يُقْدَرُ عَلَيْهِ : كَلَّفْتَنِي الْأَبْلَاقَ الْعَقُوقَ . ومثله  
: كَلَّفْتَنِي بِيضَ الْأَنْوَقِ . وقيل : الْأَبْلَاقُ الْعَقُوقُ : الصُّبْحُ ؛ لِأَنَّهُ يَنْشَقُّ . وقد  
مرَّ ما يَتَعَلَّقُ بِهِ فِي : ب ل ق وَأ ن ق فراجعهُ . ويُقال : أَهَشُّ من نَوَى الْعَقُوقِ وَهُوَ  
نَوَى هَشُّ أَي رَخْوٌ لَيِّنٌ الْمَمْضَغَةُ تَأْكُلُهُ الْعَجُوزُ أَوْ تَلْوَكُهُ تُعْلَفُهُ  
النَّاقَةُ الْعَقُوقُ إِنْطَافًا لَهَا فَلِذَلِكَ أُصِيفَ إِلَيْهَا . قال اللَّيْثُ : وَهُوَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ  
الْبَصْرَةِ وَلَا تَعْرِفُهُ الْأَعْرَابُ فِي بَادِيَتِهَا . وَعَقَّةٌ : بَطْنٌ مِنَ النَّمِرِ بْنِ قَاسِمِ بْنِ  
بَنِ هِنْدِ بْنِ أَفْصَى بْنِ بَعْظَمِيٍّ بنِ جَدِيلَةَ قال الأَخْطَلُ :